

التفسير المباشر الحلقة 5 الجزء الخامس من القرآن الكريم

رمضان 9241هـ

مساعد الطيار

صفر ثمانية خمسة اربعة او صفر واحد اربعة خمسة تسعه ستة ومن خارج السعودية صفر صفر تسعه ستة ستة واحد اثنين صفر ثمانية خمسة اربعة او صفر صفر تسعه ستة ستة واحد اربعة خمسة تسعه ستة ستة - 00:00:00

مرحبا بكم مرة اخرى مرحبا بك دكتور عيسى. الحديث اليوم سيكون عن الجزء الخامس باذن الله تعالى. وفي الحقيقة انها تترافق الاسئلة دكتور عيسى نظرا لضيق الوقت وكثرة المحاور في بعض الحلقات وان كان برنامجنا في اصله يا دكتور عيسى هو الاجابة عن اسئلة المشاهدين. نعم - 00:00:20

فلا تستغرب يعني من كثرة اخذ الاسئلة وقطع الحديث. تفضل. بداية نريد ان نبدأ يا دكتور بالآيات التي اه قال فيها ابن مسعود ان آآ من الآيات العظيمة التي آآ لو اكتفت بها الامة لكتفتها. نعم. او انها خير لامة مما طلعت عليه الشمس في سورة النساء. نعم. فلعل - 00:00:40

تكون مدخل للحديث في هذا في هذا اللقاء. نعم. جزاكم الله خير. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. اسأل الله عز وجل اولا ان ينفعنا - 00:01:00

بالقرآن العظيم برنامجكم هذا ورهجا مباركا وان ينفع به هذه الامة. نسأل الله كيف لا وهو يتناول كتاب الله عز وجل ويشرح آياته ويحجب على ويحجب على تساءلاته. وجزء هذا اليوم الجزء الخامس من القرآن الكريم - 00:01:10

في سورة النساء هذه السورة المباركة والتي محورها الرئيسي هو رعاية حقوق الضعفاء والعنابة بمصالحهم اه يذكر المفسرون ان في هذه السورة المباركة خمس ايات ورد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال في الاثر الذي ذكره ابن كثير وغيره في تفسير - 00:01:30

تيري هي لخمس ايات ما يسرني ان لي بي ان لي بها الدنيا وما فيها. وهذى الآيات من الآيات العظيمة التي فيها سعة رحمة الله وعظيم مغفرته سبحانه وتعالى وفتح باب الرجاء وتجاوزه سبحانه وتعالى عن عباده ويقول سبحانه وتعالى ان - 00:01:50

الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. قوله سبحانه وتعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه كفر عنكم سيناتكم وقوله سبحانه وتعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تلك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنها - 00:02:10

عظيمة قوله سبحانه وتعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمه والآية الخامسة يقوله سبحانه وتعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا - 00:02:30

الله اكبر سبحانه الله هذى الخمس ايات دكتور عبد الرحمن والاخوة المشاهدين والمشاهدات من الصائمين والصائمات جامعها هو ساعة رحمة الله عز وجل وفتح باب التوبة وتجاوز الله عز وجل عن ذنب عباده بل تجاوز عن كل الذنوب الا ذنب واحد - 00:02:50

هو ذنب الشرك؟ الشرك بالله سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى بل هنالك ايات اخر يعني يتفضل الله عز وجل فيها لعباده انهم اذا اجتنبوا والكبائر والكبيرة يعني الامر العظيم الخطير الذنوب العظيمة والتي قال في ارجح تفسيرات الامام السعدي رحمة الله - 00:03:10

انه ما توعد عليه غضب او بلعنة او بعقوبة او بحد. ان الله عز وجل من كرمه انه قال اجتنبوا كبائر ما تنهون عنه من كرم الله سبحانه وتعالى ان من يجتنب الكبائر الله سبحانه وتعالى يغفو عنه الصغار. الله اكبر. يعني ليس القضية فقط - 00:03:30

ا او مغفرة الذنوب او بالتوية بل ان مجرد اجتناب الكبائر موجب باذن الله عز وجل بنص هذه الاية؟ بمغفرة هذه الخمس ايات اورد اثرا عن ابن عباس رضي الله عنه ايضا - [00:03:50](#)

اظاف اليها ثلاث ايات اخر وهي في نفس الباب في باب فتح باب الرحمة والرجاء للعباد. فقد ورد عنه انه قال ثمان ثمان ايات انزلت في سورة النساء هي خير لهذه الامة مما طلعت عليه الشمس وغابت. اولا هن ي يريد الله ليبين لكم - [00:04:07](#)

ويهدىكم سبع الذين من قبلكم ويتوب عليكم. وثانيهن والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. والثالثة وقوله سبحانه وتعالى يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان - [00:04:27](#)

عيسي وايضا هذه الثلاث ايات مع ثم ذكر بقية الخمس الايات التي ذكرها ابن مسعود رضي الله عنه. الله اكبر. هذه الايات العظيمة ايها الاخوة والاخوات الفضلاء تفتح باب الرحمة والرجاء. ثم تبين رغبة الله سبحانه وتعالى وعفوه في عباده سبحانه وتعالى. حتى ان الله ذكر - [00:04:47](#)

كما هي والله يريد ان يتوب عليكم يريد الله يبين لكم ويهتوه ثم قال بعد ذلك ويتوب عليكم يريد الله ان يخفف عنكم ولطفه بعباده. نعم. يريد الله ان يخفف عنكم. نعم. يريد الله ان يتوب عليكم. نعم. والله يريد ان يتوب عليكم. الله اكبر. اضافة الى تلك الخمس الايات الاولى - [00:05:10](#)

هذا هذه الايات ثمان اول خمس على قول ابن مسعود كان سلف هذه الامة كما سعد ابن عباس يرون انها من خير ما طلعت عليه خير خير لهذه الامة مما طلعت عليه الشمس. الله اكبر. لانها فيها فتح باب رجاء كبير لهذه الامانة. هذا يا دكتور عيسي الحقيقة هذا كلامك الرائع. يقودني الى سؤال في سورة النساء نفسها - [00:05:30](#)

في هذا الجزء الذي نتحدث عنه وهو في قوله تعالى في الاية الثانية والثمانين من السورة افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا نعم. الا تلاحظ ان يعني قول ابن مسعود هذا يدل على عنایته وتدبره وجمعه لهذه الايات المتفرقة في السورة. وان يجمع بينها رابط واحد هو سعة رحمة الله سبحانه - [00:05:50](#)

وتعالى ثم يبرزها ويظهرها للطلاب وللامة حتى تستفيد منها. انا اريد حديث يا دكتور اولا عن هذه الاية في سورة النساء. وتنبيه للاخوة المشاهدين عن اهمية تدبر وانا اريد ان تشير الى تجربتك دكتور عيسي وانا اعرف انك معنى العناية بالقرآن ولنك علاقة في الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم جزاك الله خير. واذكر انني قرأت لك في ملتقى - [00:06:10](#)

قال التفسير اه خبرا عن رحلتك الى جزر المالديف في المحيط الهندي وعجائب المتذمرين للقرآن هناك. نعم. اه وما تفضلت به في محلي في ان سلف هذه الامة على رأسهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان تناوله للقرآن غير تناولنا. نحن اليوم - [00:06:30](#)

عبدالرحمن هذه الامة بحمد الله وهذا من خير في رمضان يمر الانسان منا ما لا يقل يوميا عن جزء اما سمعا او تلاوة ولكنني دائما انا اسأعل نفسي واقول للاخوة الفضلاء لهذه الامة السؤال الذي يرجع به الانسان ماذا بعد قراءة هذا - [00:06:50](#)

ما الهدىات التي خرج بها؟ بل ومن ربانية التي امتهلها. اه ما اثر القرآن في نفسه؟ يعني اية واحدة هنا مرت على ابن على ابي بكر رضي الله عنه لما سمعها قال فيعني فزع للرسول صلى الله عليه وسلم بينما نحن ربما مررنا بها قرناها مرتين - [00:07:10](#)

يقول سبحانه وتعالى ليس بامانكم ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزى به. ورد انه قال يعني اصياب اصبت في ظهرى حتى اني توطأت يعني حس بشيء شديد جدا نزل عليه من يعمل سوءا يجريه شرط وجذاء نعم من يعمل سوءا - [00:07:30](#)

جميل لان السلف هذا لما كان يقف مع القرآن غير وقفاتنا معه. كانوا يتذمرون منه مثل ابن مسعود وجمعه لمثل هذه الايات. نعم وخروجي بهذه الخلاصة. وعلى هذا افلا يتذمرون القرآن ولو كان عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - [00:07:50](#)

كان يعني سلف هذه الامة نظرتهم للقرآن غير نظرتنا. كان كما ورد عن الحسن ابن علي رضي الله عنه قال انه كان من كان قبلكم يرون ان هذا القرآن رسائل من ربهم رسائل - [00:08:10](#)

فكانوا يتذمرونها بالليل ويعملون بها؟ بالنهار يتفقدون بالنهار. جميل. فكان ابن مسعود رضي الله عنه جمع مثل هذه الايات الاولى

موضوع التدبرقرأ هذه الآيات ثم نظر فيها مرة ومرتين نحن ربما نمر لسورة النساء ولا يلتفت انتباها اياً هناك مسألة في آية التدبر يا دكتور عيسى وهي ورود آية الامر بتدبر - 00:08:23

القرآن وسط الآيات التي تتحدث عن المنافقين. نعم. اريد يعني اشارة حول هذا لكن تأذن لي يا دكتور عيسى اخذ اتصال من الاخ سامي من السعودية. تفضل يا اق سامي - 00:08:43

الوالحياك الله يا ابو سامي. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. اه لا ما معنى الشرارة بيني وبين حكم من اهله وحكم من اهله. يربى اصلاح يوفق الله بينهما. ان الله كان علیم الحق خبيرا. طيب. معنى الآية - 00:08:53

شكرا يا اخ سامي حياك الله. تفضل يا دكتور عيسى. نعم. واصل الحديث افلا يتذمرون القرآن؟ هذا استفهام الله عز وجل لهذه الامة وتذمرون القرآن هو الهدف الذي انزل لاجل القرآن. كتاب انزلناه عليك مبارك. واللي يتذمرون اياته - 00:09:13

الهدف من ازالة هذا القرآن الكريم هو ان الانسان يهتدي بهديه. ان هذا القرآن يهدي للتي هو هي اقوى. الله اكبر من اهم ما يهدي انسان من التدبر هو استجماعه لصفات المتدبر. آية دكتور عبد الرحمن والاخوة المشاهدون والمشاهدات - 00:09:33

جمعت اصول الانتفاع بالقرآن والتدبر وهي قوله سبحانه وتعالى في سورة ایقاف ان في ذلك لذكري لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. الله اكبر. ابن القيم له تعلیق على هذه الآية يكتب ماء الذهب. وهو؟ قال فإذا اردت الانتفاع بالقرآن فاجمع - 00:09:53

قلبك عند سماعه حضور من يخاطبه به. الله اكبر. كلمة اجمع قلبك يعني هذه دقة جدا في ان الانسان يتوجه بكليته للقرآن الكريم. اجمع قلبك فهو المؤثر القرآن الكريم موجود. نعم - 00:10:13

والمحل القابل ان في ذلك لذكري الذكري هي القرآن المؤثر لمن كان له قلب المحل قابل التأثير. قابل للتأثير لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. يعني اذا لم يكن له قلب حاضر فعلى الاقل يكون عنده اصغاء وسمع. نعم او او القى - 00:10:31

والسمع وهذا من شروط الانتفاع بالتأثير بالقرآن الكريم ولتدبره. القى السمع حتى كلمة القى السمع هذه دقة جدا الانسان يلقي بكل كليته. الله اكبر. شديد الترك ونحن نلاحظ الان في صلاة التراويح هذه الليلة. مهم. يطبق احدنا هذه الامر الرابع انتفاء المowanع. ما تكون هناك موانع تمنع بين - 00:10:51

حجب حجب المعاصي حجب الغفلة من الحجب عدم فهم الآيات. اي يعني الان يعني من من بركات هذا البرنامج برنامجكم الكريم انه ان شاء الله سيسبيه واصناعات يسيرة على بعض الآيات. من اكبر الحجب التي تحول بيننا وبين التأثير والتدبر. عدم معرفة صحيح؟ نعم يعني كيف كيف - 00:11:11

كيف الانسان سيتأثر بشيء وهو لا يفهم معناه؟ اذكر كلامي يا دكتور عيسى الطبرى رحمة الله في مقدمة تفسيره يقول ابني لاعجب من يقرأ القرآن ولا يفهم معانيه كيف يتلذذ بقراءته؟ صحيح. بالضبط انت لا تستطيع ان تتلذذ بشيء لا تفهمه. صحيح. اه ناخذ اتصال يا دكتور عيسى من ابي عمر من السعودية. تفضل يا ابو عمر. ام عمر. او ام - 00:11:31

تفضل يا معذرة. السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيك يا شيخ عندي سؤال في سورة النساء يعني مئة وثلاثة. اها. قوله تعالى فإذا فلا تذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم. آ ذكر الله على وجه الخصوص ذكروا الله. بل على كل حال - 00:11:51

وخلودا وعلى جنوبكم ونحن نعلم في آية التي سبقتها ان المسلمين في وقت جهاد والقلب اشد ما يكون انشقاها عن ذكر الله والله اعلم في هذا الوقت يعني في هذا الموقف فما مناسبة تذكر الله بارك الله فيك يا شيخ بارك الله فيك شakra يا ام عمر آ - 00:12:11

نعود لسؤال الاقسام يا دكتور عيسى ان رأيت اه من السعودية يسأل عن قوله تعالى في سورة النساء هنا وان خفت شفاعة بينهما فابعثوا حكمها من اهله وحكمها من اهلهها - 00:12:31

اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا. يقول ما معنى هذه الآية؟ هذه الآية اصل في باب التحكيم عند الخلاف بين الزوجين وهذه من ايات التي ذكرها الله عز وجل آ وهي التي فيها رعاية حقوق الضعفاء. المرأة احيانا اية بل في عالم - 00:12:41

عربي حقيقة هي مستضعفه في كثير من امورها وشئونها والله عز وجل خالق البشر اعنى ببشر بخلقه سبحانه وتعالى. فذكر هذه

الامور التي هي كيف تحل الامور اذا وصلت لقضية الخلاف والشقاق؟ طبعا الاية التي سبقها - [00:13:01](#)

تحدث عن الرجال قوامون على النساء. عن قضية حل الخلاف الزوجي في بيت الزوجية. لكن هذه الدائرة احيانا قد لا تستطيع. ادارة الزوجين قد يكون الخلاف اشد. هم. فلا يستطيع الزوجان او لا يمتلكان من حكمة او يتخوفان من تطور الشقاق. الانفصال لا سمح الله - [00:13:21](#)

فلذلك جاءت هذه الاية وهي تدخل اطراف لكن الاطراف ينبغي ان تكون حكيمه. وان خفتم شقاق بينهما ان خفت ان خاف الزوجين الزوجين او خاف الاولياء الذين حولهم ان هؤلاء قد لا يستوعبون القضية ونجر شرع التشريع الثاني هو - [00:13:41](#)

قضية دخول حكما خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهله حكما يكون حكيم لانه احيانا قد يكون هذا الحكم يأتي للفصل او للانتقام. مم. وفرق كبير جدا بين الحكم الذي يأتي للحكم للصلاح وبين الحاكم الذي يأتي للانتقام - [00:14:01](#)

يعني ان يريد اصلاحا قد تعود للحكمين اما الحكمين او الزوجين نعم. نعم. ويمكن ان تحمل على الجميع يا دكتور يوفق الله ولهذا وهذا ايضا فيه فتح باب لقضية انه مهما احتد الخلاف احيانا اذا كانت هنالك نية صادقة - [00:14:21](#)

عن الاصلاح اصلاحا ايوه سواء كان حكمين على مرجع الظمير او الزوجين الله عز وجل توعد او تعهد وفق الله بينهما نعم. نفع الله بك يا دكتور جزاك الله خيرا. الحقيقة لدينا يا دكتور عيسى يعني حتى نكون منصفين. لدينا اسئلة من الحلقة - [00:14:41](#)

لم نجد عليها ونحن نأخذ كل حلقة اسئلة جديدة فانت اذن لي في سؤال جيد من الاخ ابو ابراهيم امس كان يسأل في سورة الانعام. وانا انبه الحقيقة الاخوة المشاهدين الى ان تقتصر الاسئلة في كل حلقة على الجزء الذي نتناقش فيه. نعم. يعني اليوم ليت الاسئلة تكون فقط في الجزء - [00:15:01](#)

خامس وغدا السادس وهكذا. سأله سؤالا عن آآ الفرق بين قوله تعالى مشتبها ومتتشابه. في الاياتين تسعة وتسعين و اه مئة وواحد واربعين من سورة الانعام. نعم. فيقول الله سبحانه وتعالى يقول مشتبها وغير مشتبها اه في هاتين الاياتين فما الفرق بين قوله مشتبها وغير - [00:15:21](#)

متتشابه وبين آآ قوله مشتبها وغير متتشابه. في اية اخرى وهذه الايات يا دكتور عيسى نعم. آآ من سورة الانعام. آآ والله اعلم ان مشتبها اي يشبه ببعضه بعضا ليك من من كثرة تشابهه يكاد يشتبه عليه يشتبه عليك نعم - [00:15:41](#)

واما التشابه. اما التشابه فهو قد يكون في اه موضوع انه قد يخفى على الانسان شيء. ايوه يعني في بعض الجوانب يكون. نعم. اذا يكون الاشتباه اشد من التشابه. نعم. جميل جدا. اه نعود الى موضوع اثناء يتذمرون. اه عدة اسئلة. هنا سؤال فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله وهذا - [00:16:01](#)

من تذمراه في قوله فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم في الاية رقم مئة وثلاثة من سورة اه النساء هذى تسأل الاخت ام عمر عن هذا السبب الذي جعل الامر بذكر الله سبحانه وتعالى في هذا الموضوع. يعني الله سبحانه وتعالى تكلم عن صلاة الخوف. نعم - [00:16:21](#)

خذوا حذركم ولیأخذوا اسلحتهم ثم قال فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا آآ فاذا اطمأنتم وعلى جنوبكم فاذا اطمأنتم فاقيموا وهذا سؤال يتكرر كثيرا يا دكتور عيسى في كتب التفسير لماذا يأتي الامر بذكر الله سبحانه وتعالى في هذا الموضوع وهو موضع خوف وحرب وقلق ثم يأتيك يأمرك بذكر - [00:16:41](#)

الله سبحانه ما هي الحكمة من هذا؟ الحكمة والله اعلم آآ ان ذكر الله عز وجل له اثر اصلا في اطمئنان القلب ممتاز الا بذكر الله تطمئن القلوب وآآ الاية التي سألت عنها الاخت ام عمر وهي حقيقة لا تزيد ان تشير جزاء الله خير تؤكد ان قضية اهمية الذكر - [00:17:01](#)

واثره آآ الاية التي سبقتها الحديث عن كيفية صلاة الخوف؟ صلاة الخوف والانسان في رعب ومع هذا المفروض صلاة الجماعة بل ابن كثير رحمه الله او الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله قال ان هذا الان مما يدل على الصلاة لوجوب صلاة الجماعة - [00:17:21](#) خوف اذا كان الانسان مقابل عدو وصلاة الجماعة مفروضة عليهم بكيفيات متعددة. نعم. التي ذكرها العلماء. فكيف بغير حال خوف؟

الشاهد نعود الى القضية انه بعد يعني هذه جاءت بعد الحديث عن صلاة الخوف وهي رعب وخوف ثم يقول الله عز وجل فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا - 00:17:41

وعلى جنوبك وعلى جنوبكم. اولا الذكر اطمئن القلب والانسان في حالة فزع وخوف في صلاة الخوف. فهو في امس الحاجة في امس الحاجة الى ما يهدى ثم يقال في التعبير العامي مهدى اعصابه. سبحان الله. الذكر حياة الذكر اطمئنان. الذكر يعني يسكن في قلوب - 00:18:04

راحة وطمأنينة بل ان الذكر كثيرا ما يأتي بعد نهاية فاذا قضيتم مناسكم فاذكروا الله. اذكروا الله كذركم او اشد ابائكم او اشد ذكرا. فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى عيونكم. وهذا الحالات - 00:18:24

متعددة التي اكد الله عز وجل على التفصيل فيها للتأكيد على ان الذكر يشمل كل الحالات. والله هذا استنباط دقيق. نعم، اذكر ابن عباس رضي الله عنهما وعندما فسر قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره. نعم. والاستغفار هو من الذكر. نعم - 00:18:44

ا قال ان هذه اه تدل على نعي النبي صلى الله عليه وسلم وان اجله قد اقترب. نعم. في ذكر بعض العلماء يقول لماذا؟ استنبط منها ابن عباس هذا الاستنباط قالوا - 00:19:04

ولان الله سبحانه وتعالى يأمر دائما بالذكر والاستغفار بعد نهاية الاعمال. نعم. فكان النبي صلى الله عليه وسلم عندما امر في هذه السورة بالاستغفار فكانه قد اه استنبط منها ابن عباس ان هذه فيها نعيم فيها عالمة دنو اجلك قد اقترب نعم اجلك لانها انتهت يعني مهمتك نعم عليه الصلاة والسلام - 00:19:14

هنا سؤال يا دكتور عيسى في اه من الاخ ابو محمد امس من اه السعودية يقول في الاية مئة وستة واربعين من سورة ال عمران قال الله سبحانه وتعالى وكاين من نبي - 00:19:34

قاتل معه ربيون كثير. فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا والله يحب الصابرين. نعم. يقول ما الفرق بين الوهن والضعف والاستكانة؟ لما لماذا جاءت بهذا الترتيب يعني؟ نعم. اه والله اعلم - 00:19:44

آآ ان هذه الدرجات آآ الوهن شيء نفسي فما فما وهن معصوم في سبيل الله وما ضعفوا وما ضعفوا والضعف النفسي وحسي. ممتاز. والاستكانة هي امر حسي. يعني القعود الذلة. الذلة تماما. فيها تدرج ايضا يعني ترتيبها في - 00:20:01

اية كترتبها في جزاك الله خيرا. اه كان ايضا احد الاخوة امس يسألنا عن مصر على اكمال الاسئلة انه انا الحقيقة اه يعني اطمئن دكتور عيسى نحن الان ولله الحمد في رمضان الناس يعني يقبلون على القرآن كما تفضلت. نعم. وانا اقول يعني من واجب الاخوة المشاهدين علينا عندما اتينا في هذا البرنامج - 00:20:21

المباشر واحنا لو سمعناها التفسير المباشر على هذا الاساس. ان نجيب على اسئلتهم واستفساراتهم. خاصة اذا كان الاخوة الذين سألونا بالامس يتبعوننا باليوم وهكذا. نعم. اه وانا في ذهني ان اجمع ايضا بقية الاسئلة ان شاء الله. وربما نخصص لها حلقة كاملة في نهاية الشهر تعالى. لكن هنا هذا السؤال يسألنا عن قوله سبحانه وتعالى آآ - 00:20:41

اه فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة. الاخ بكر سألنا امس يقول انا اشكلت علي الاية. ما يعني فليقاتل في سبيل الله الذين ينشرون الدنيا بالآخرة. ما يعني ينشرون في الاية؟ يشرون يعني يشترون. يعني من اراد ان يشتري الآخرة هم. فان من من مهرها - 00:21:01

هو القتال في سبيل الله سبحانه وتعالى. جميل يعني يشرون هنا معناه يشرون الحياة الدنيا بالآخرة. يعني يفضلون جميل يقدمون ان يكون الآخرة هي الاولية. ب حياته. نعم. في المصطلح. هم. المعاصر سيضحى بنفسه يعني. بالضبط. نعم. لكنه - 00:21:21 الآخرة هو طبعا انا اتصور يا دكتور عيسى ايطا ان من من الذي اذا ادخل علي الاشكال الاخ بكر هو يشرون لهم منها الشراء يعني كما يشرون تأتي بمعنى يبيعون يعني يبيعون الحياة الدنيا. اي نعم. ويشترون الحياة الآخرة. نعم. نعود الى التدبر يا دكتور عيسى وليتك تشير الى قضية - 00:21:41

الاخوة الذين رأيتم طيب هو مما يساعد على تدبر القرآن الكريم وانا اقول للاخوة الصائمين والصائمات كي الناحية التطبيقية سيصلون الليلة. جميل. الذي اه مما يساعد على تدبر القرآن الكريم هو استحضر الآيات. قراءتها قبل ان يأتي. ولهذا الحافظ حافظ القرآن - 00:22:01

اه تدبره اكثر من غيره لانه يسمع شيء يعرفه ويتابع معه ولهذا من من وسائل تدبر القرآن الكريم حفظه وهذه من قد تسبق فيها ابناء هذه الامة.انا رأيت مثل ما قلت في نماذج في الماديف وفي غيرها.هم. يعني في - 00:22:21 زياراتنا لاحد المراكز القرآن الكريم للتجاوب عليه تقريبا يوميا ما يقرب من الف وثمان مئة شخص. الله اكبر. آآ يتناوبون عليه ايه صباحا ومساء آآ امرأة كبيرة في السن تقريبا تجاوز عمرها خمسة وخمسين سنة وقد استمعت الى وتحفظت - 00:22:41 القرآن الكريم في ست سنوات. ما شاء الله. تأتي تخصص وقت لها. هذا الوقت هو لحفظ القرآن الكريم. وفوق الخمسين خمسة وخمسين سنة وزيادة وحفظ القرآن واختبارناه انا واحد الاخوة انا واحده حافظة ما شاء الله مجيده حافظة ما شاء الله لا شك ان الاخوات الصائمات اللاتي الان يحفظن القرآن الكريم - 00:23:01

هن يصلين التراویح خلف امام سيكون استحضارهم ومتابعتهم اولى اكثرا من غيرهم. لا شك صحيح. وفي نماذج كثيرة هناك في الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم تعمل مسابقة سنوية هناك بند يسمى غرائب الحفاظ. هذا البند دكتور عبد الرحمن والاخوة المشاهدين والمشاهدات يأتون فيه - 00:23:21

بغرائب الحفاظ من الاطفال الصغار. ما شاء الله. يعني من مثل ماذا؟ طفل امس استمع له من الطاجيك من طاجيكستان. مهم. احد الزملاء ذهب الى هناك تصور المقطع نعم عمره خمس سنوات يحفظ القرآن الكريم كاملا ويسمع له الشيخ برقم الصفحة - 00:23:41 وانا رأيته وهو موجود على الانترنت الان موجود. نعم. موجود المقطع. يفتح صفحة ثلاث مئة وسطعش يقول له سمع يسمع بالصفحة. ما شاء الله. ورأيت هذا ايضا في طفل مصري في احتفال الهيئة في كان في الكويت في هذا القاعدة العامة اختبره الدكتور عبدالله التركي مباشرة. كاني والله رأيت - 00:24:01

نعم واختبار الدكتور ايمان سويد؟ اي نعم ايه واختباره امير الكويت مباشرة اعطيه مصحف الله اكبر يسمع برقم الصفحة وهذا من اعجاز الله وحفظه لهذا الكتاب سبحان الله العظيم تقول هذا من احد الاسباب التي يهبي الانسان التدبر. نعم. من مما يهبي الانسان ايضا التدبر دكتور عبد الرحمن والاخوة المشاهدون. قضية - 00:24:21

الانسان يحاول ان يقرأ يعني يفهم بعض الكلمات الغريبة الغريبة نعم التي يمر بها اليوم مرت معنا كلمات غريبة والله اركي ثم كسبوا. نعم في سورة في مقطع النساء - 00:24:41

اه اه ولا يعني في في كثير من كلمات الغيب ملحوظة دكتور عيسى وهي ان الغريب في القرآن الكريم نسبي. يعني مثلا قد يكون غريب عندي ولكنه عندك ليس غريب لانك اكثرا اطلاعا واكثرا علما وهكذا - 00:24:56

اذا هي مسلا نسبية. اه استاذناك يا دكتور عيسى في اخذ سؤال من الاخت ام فهد من السعودية تفضل يا ام فهد السلام عليكم. معنا الاخت ام فهد ابو فهد انت عالهوا تفضل طيب اه نستاذن الاخوة المشاهدين ونستاذنك يا دكتور عيسى في اه - 00:25:16

اه اخذ التقرير عن كتاب اه ما نعرضه في كل حلقة ثم نعود اه معكم فابقوا معنا. تفضل مفردات القرآن مؤلف الكتاب هو العلامة الراغب الاصفهاني المتوفى اول القرن السادس الهجري تقريبا - 00:25:46

ويعد هذا الكتاب من الكتب المتميزة في بيان معاني المفردات القرآنية مرتبة على ترتيب حروف الهجاء يقول مؤلفه في المقدمة وقد استخرت الله تعالى في املاء كتاب مستوف فيه مفردات الفاظ القرآن على حروف التهجي - 00:26:16

فنقدم ما اوله الالف ثم الباء على ترتيب حروف المعجم معتبرا فيه اوائل حروفه الاصلية دون الزوائد والاشارة فيه الى المناسبات التي بين الالفاظ المستعارات منها والمشتقات حسبما يحتمل التوسيع في هذا الكتاب - 00:26:36

وقد يعني فيه مؤلفه بالتدقيق في بيان معاني المفردات في اللغة العربية وجمع الآيات التي وردت فيها المفردة واستنباط المعاني الدقيقة للمفردة من خلال السياق الذي وردت فيه. وبهذا تميز عن غيره من كتب غريب القرآن ومعاجمه - 00:26:55

ويشهد على بيان المعاني باشعار العرب وكلامها وهو من اهم ما يجب على القارئ ان يتعلمه ليتوسع في معرفة معاني القرآن الكريم ولدالاته وقد صدر هذا الكتاب عن دار القلم بدمشق بتحقيق الاستاذ صفوان عدنان داود عام الف واربعمائة واثني عشر -

00:27:14

للهجرة وهو كتاب قيم نافع للمسلم لمعرفة معاني الكلمات في القرآن بتفصيل وتوسيع وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك ليثبت به فؤادك. ورتلناه ترتيلًا مرحباً بكم أيها الاخوة المشاهدون بعد هذا الفاصل الذي عرفنا فيه بكتاب المفردات

للراغب الاصفهاني، رحمة الله. وهذا يناسب ما كان يتكلم عنه ضيفنا العزيز - 38:27:00

الاصفهانى مما يعينك على معرفة اللفظة الغريبة. نعم. وبيانها من خالل - 00:28:17

يعنى هناك كتب اخرى في الغريب كما تعلم لكن هذا من اجودها. نعم. اه نعود لحديثنا يا دكتور عيسى في اه ايات هذا الجزء وحديثك عن بعض المفردات الغربية التي ينصح بالاطلاع على معرفتها. وكنا عرفنا ايضا بكتاب السراج في غريب القرآن زميلنا الدكتور محمد الخضيري. نعم. آه هذا ميزته انه آه - 00:28:37

القرآن الكريم ولعل لديك يعني تعليق على هذا. نعم. هذا الكتاب الذي تفضلت بالإشارة - 00:28:57

اما الكتب واميزها في باب المفردات. لكن هناك كتب اسهل مثل كتاب يعني كتاب متداول وقد تم الشيخ حسين محمد مخلوف هو كلمات القرآن. كلمات بل يعني انا انصح نصيحة واجربها وبعض الاخوة يجربونها ان لا تقرأ في مصحف الا ومعك الا وعلى هامشه تفسير والان - 00:29:17

كثيرة جدا مثل التفسير الميسير الذي اصدره مجمع الملك فهد لانه انت تقرأ احيانا تحتاج تمر بك اية لا تعرف معناها اها ولهذا لو ان الانسان هذى كتجربة لو ان الانسان الزم نفسه يعني اخذ مصحف مختصر - 00:29:37

يرجع اليه متى مع ان له ان يقرأ اي آية ويفهم معناها. اه بالنسبة للتجارب هنالك يعني كون الانسان يتصل بالقرآن مباشرة بعد فهمه باللغة سيكون له اثر كبير جدا في وانا اذكر لك تجربة احد الجيران اعرفه رجل ليس لا يعتبر متخصص نعم لكن - [00:29:54](#)
والله ازوره احيانا لاستمع منهم من بعذ الفوائد والدرر في فهم كلام الله. يقول انا لا ادري كيف الناس في رمضان يختمون ثلاث مرات
واربع مرات وخمس مرات عشر مرات يقول والله اني لا استطيع ان اتجاوز في اليوم صفحة واحدة. سبحان الله. ثم يذكر لي ايات
تدل على هذا. يقول الله سبحانه وتعالى في سورة - [00:30:14](#)

السور بل احكام ماذ؟ الایات فيقول انا احيانا لا استطيع ان اتجاوز الایة اقرأها مرة ومرتين وثلاث ثم ينظر - 00:30:34

وأنا أزوره يقول أحياناً انظر لهذه الآية ببحث عن ما يعني يماثلها ما يسمى عندنا بالتفسير الموضوعي فيجمع هذه الآيات ويخرج برؤية واضحة مثل ما فعل ابن مسعود. وهو ليس من المتخصصين المتخصصين ولكنه والله يعيش مع القرآن. وهو على هذا الحال من أكثر من عشرين سنة. وسبحان الله - 00:30:54

يعني ويكون لهذا اثر طبعا اثر في حياته وفي سلوكه في نظرته للحياة في نظرته للعبادات من خلال القرآن الكريم وبشكل كبير جدا
وأقول اه يعني هذه التجربة عاش هو لانه جعل القرآن حياته سبحانه الله يقول انا احيانا اقف مع الاية يوم - 14:31:00

اذكرها دكتور عيسى تجربة نابي بكر الرازي تشبه يعني هذه التجربة لكن قبل ان نذكرها نأخذ اتصالاً من الاكتو ام عبد

السعودية تفضل يا ام عبد الله - 00:31:34

السعودية تفضلي يا أم عبد الله - 00:31:34

عليكم ورحمة الله. ورحمة الله. اه بارك الله فيكم. عندي ثلث اسئلة. تفضلي. السؤال الاول في قوله تعالى ما معنى هذه الاية ما هو

هذا الشيء نرجو التعریف؟ طیب. السؤال الثاني عن کتابة الآیات الان انا اکتبها في دفتر مثلا هل یلزم اني اکتبها بالرسم العثماني او اکتبها - 00:31:44

بالكتاب العظيم. ایوه. طیب بالنسبة للسؤال الثالث اه يعني لخواتيم سورۃ النساء فيها تشابه كثیرا ان الله كان علیم حکیما و كان الله علیما حکیما فما الكتب التي تتصحونا في في مثل هذا يعني اللي توضح لنا ذلك وتضبط لنا جيد شکرا يا ام عبد الله - 00:32:04 جزاك الله خیر. آآ لو تعید تکمل لنا دكتور عیسی الحدیث عن آآ هذا الرجل العامی الذي تدبر القرآن. آآ قبل هذا اريد ان اذکر قصة لابی بکر الرازی. نعم. صاحب کتاب محترم الصاحح. هذا الرجل من علماء القرآن الكبار متوفی ست مئة و اطنه اربعة او ست مئة و خمسة. كان له صاحب من عامة الناس - 00:32:24

ليس بعالم ولا طالب علم. نعم. لكن كان يلقي علي اسئلة. لا اجدها في کتب التفسیر. يعني تدل على تدبره وتأمله. قال فكنت ابحث عن في کتب التفسیر وبعضاها اجد له جوابا وبعضاها لا اجد له جوابا وكان هذا سبب في تصنیف کتاب من اروع کتب التدبر اسمه انموذج جلیل - 00:32:44

في ایات التنزیل. نعم. وهو مطبوع وسنعرف به ان شاء الله في احدی حلقات البرنامج. نعم. فهذا يعني مصداق لقولك ان الذي يعيش مع القرآن الكريم ولو كان لم يكن من اهل القرآن المتخصصین فيه فان - 00:33:04

فيفتح الله عليه اذا كان قد عرف لغة القرآن وشيء من هذا. ولهذا انا اؤکد على امر اخیر في هذا التجربة يعني كتطبيق الليلة. في حال كل واحد من الاخوة الفضلاء الصائمون والصائمات اليوم بين صلاتي المغرب والعشاء قبل ان اذهب يأخذ المقطع الذي سيصلی به مع امامه ويستعرض - 00:33:14

الكلمات الغریبة. جميل. ينظر کيف سيكون تأثره واستفادته من القرآن من مما يتلو ويقارنها بليلة البارحة؟ جميل سوف يظهر له الفرق سيكون له فرق كبير جدا بين ان يسمع شيء وهو يفهمه. اه لم يبقى لنا دكتور عیسی الا دقة واحدة من الوقت فنجيب على سؤال الاخت ام عبد الله الاول واحضرت الانفس الشج تقول ما معنی الشج في الآیة؟ ثم نؤجل اسئلتها الباقيۃ للحلقة القادمة - 00:33:34 فالحدیث هذه الآیة جاءت في معرض الحدیث عن قضیة الصلح بين الزوجین والزوجان قد يتمسك كل واحد منهم بحکم کاملا. ایوه. فهنا يأتي كل واحد منهم يتمسك بحکم. الشج يشج يعني يريد ان يتمسك بحکم کاملا - 00:33:58

هو هو البخل. نعم. في يريد كل واحد منه يتمسك بحکم. ولهذا الله عز وجل قال والصلح خیر. خیر مع انه قد تحظر كل واحد منهم شحیح بخیل بان یثبت حقوقهم. ایه ان یتنازلوا کأن الاولی تؤثر الصلح والثانیة - 00:34:18 تحذر من ماذا؟ الله اکبر. من الشج. جميل. فهو يعني اه دعوة الى اه التقارب يعني. التقاء في المنتصف ان صح التعبیر. نعم. شکر الله لك يا ابا عبد المحسن يعني هذه - 00:34:35

لا طالها الرائعة واسأل الله ان یکتب اجرك وان يجعل ما تفضلت به في میزان حسناتك. ایها الاخوة المشاهدون باسمکم جميعا اشکر اخي العزيز الدكتور عیسی ابن علي الدریبی الاستاذ المشارک في قسم الدراسات القرآنیة بجامعة الملك سعود في كلية المعلمین بجامعة الملك سعود واشکرکم انتم ایضا على متابعتکم - 00:34:45

واسأل الله ان يجعلنا واياکم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته. امین. حتى نلقاکم باذن الله تعالى في حلقة الغد. استودعکم الله الذي لا تضیع ودائمه السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته. عليکم السلام ورحمة الله - 00:35:05 وقال الذين کفروا لولا نزل عليهم القرآن جملة واحدة ذلك لثبتت به فؤادک ورتلناه ترتیلا. ولا بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسیرا - 00:35:21